وزارة الثقافة

نشرية
المهرجان الوطني
للمسرح المحترف

خمسينية الاستقلال

المهرجان

www.mahradjan.com

Festival National du Théâtre Professionnel

نشرية رقم 108 الاثنين 03 جوان 2013

السمفونية الوطنية تعزف التراث الجزائري على خشبة بشطارزي

الدورة الثامنة للمهرجان تتوج المسرح الجهوي لمعسكر بجائزة أحسن عرض متكامل

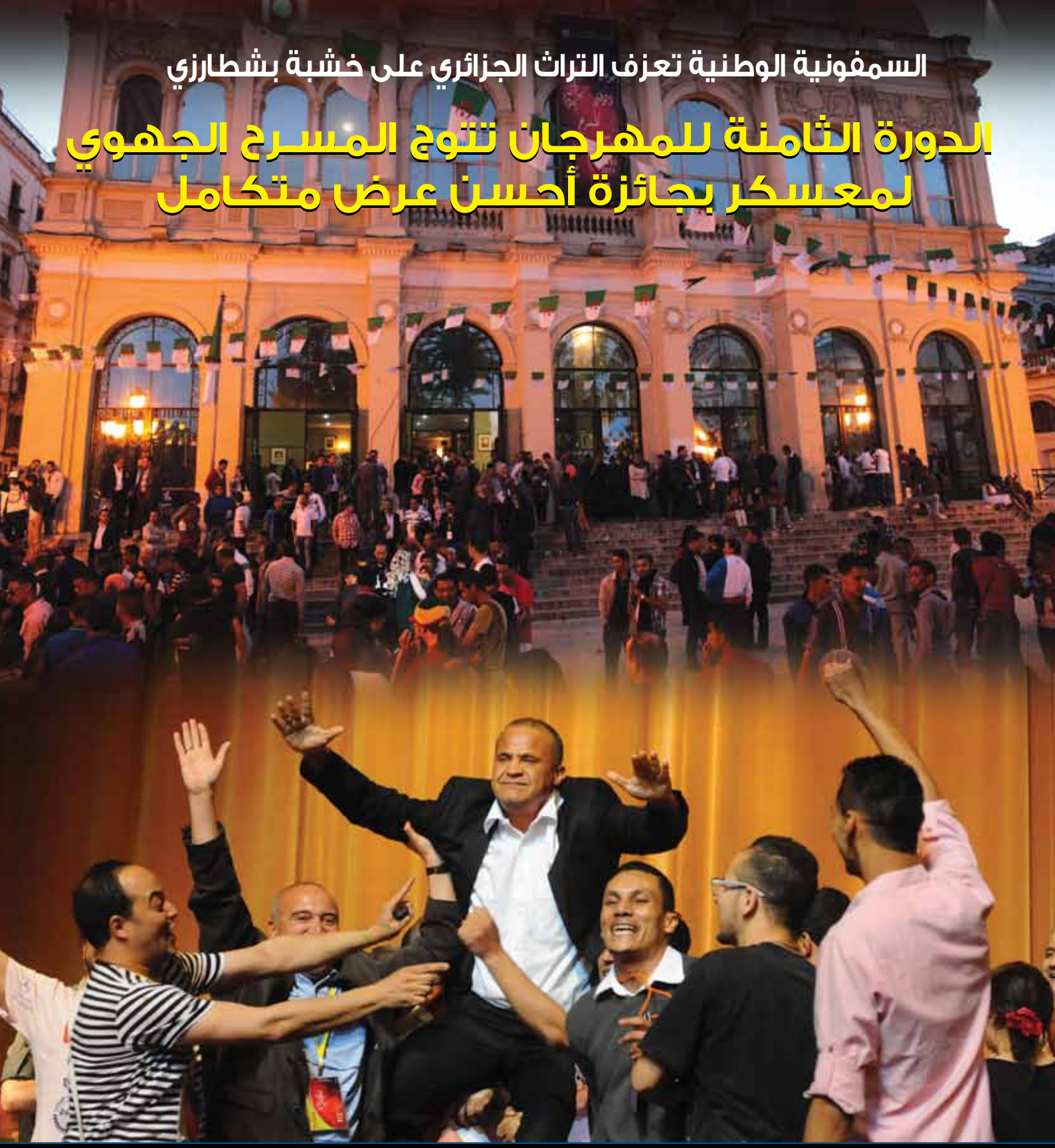

مدير النشرية: امحمد بن قطاف/مديرالاتصال :بن براهيم فتح النور/ مدير التحرير: احمد بن صبان / رئس التحرير: محمد بوكراس/ سكرتير التحرير: سعيد حمودي/ الطاقم الصحفي: محمد. ش، الخير شوار، أسيا ش، هبة ايمولا، ،وسيلة.ب، نصر الدين حديد، حفيظة عياشي، زهية منصر، سميرة اراتني، ادير عمور ، نوفل قاسمي، سهام بوناي، كهينة ايت يحي، الهام .م، نبيل نوي ، امين ايجر/ رئيس قسم التصوير: عزيز لشلح/ المصورون :منذر عياشي،فوضيل حدهوم،بولحديد/ تركيب: الياس ايت يونس.

الكلمة الختامية

الفنان محمد أدار
رئيس دورة المهرجان

معالي وزيرة الثقافة
الفنان القدير محمد بن قطاف محافظ المهرجان
ضيوفنا الكرام
عديد العروض مرت على خشبة محي الدين بشطارزي، تنافست بمحبة من أجل المسرح و الإبداع في بلدنا الجزائر
شباب تربصوا في أربعة ورشات تدريبية جولات داخل الولايات
لقد سعى المهرجان إلى أن تنتقل عدوى الفرح المسرحي في كل مكان.
شكرا لكل اللذين كتبوا من خلال مشاركتهم تاريخ هذه الدورة، و اجتهدوا في تقديم أجمل العروض، ولكل مجتهد نصيب.
شكرا للمرة الألف لجمهور محي الدين بشطارزي... و العرس لن ينتهي بإعلان النتائج و لكن سيجدد موعده العام القادم إنشاء الله.
نراكم جميعا بخير و شكرا لكم
رئيس دورة المهرجان
السيد الفنان محمد أدار
معالي وزيرة الثقافة
الفنان القدير محمد بن قطاف محافظ المهرجان
ضيوفنا الكرام
عديد العروض مرت على خشبة محي الدين بشطارزي، تنافست بمحبة من أجل المسرح و الإبداع في بلدنا الجزائر
شباب تربصوا في أربعة ورشات تدريبية جولات داخل الولايات
لقد سعى المهرجان إلى أن تنتقل عدوى الفرح المسرحي في كل مكان.
شكرا لكل اللذين كتبوا من خلال مشاركتهم تاريخ هذه الدورة، و اجتهدوا في تقديم أجمل العروض، ولكل مجتهد نصيب.
شكرا للمرة الألف لجمهور محي الدين بشطارزي... و العرس لن ينتهي بإعلان النتائج و لكن سيجدد موعده العام القادم إنشاء الله.
نراكم جميعا بخير و شكرا لكم

اختتام الطبعة الثامنة من المحترف

السمفونية الوطنية تعزف التراث الجزائري على خشبة بشطارزي

أسدل الستار أمس على الطبعة الثامنة من مهرجان المسرح المحترف بعد عشرة أيام كاملة من المنافسة والعروض الفنية والنشاطات الأدبية التي إعادة بعض الحياة لخشبة بشطارزي

حفل الاختتام نشطته الأركسترا السمفونية الوطني التي قدمت مجموعة من المقطوعات من التراث الجزائري بقيادة المايسترو رشيد صاولي. فريق الأركسترا السمفونية قدمت باقة من روائع الفن والتراث الجزائري «عاشق ممحون»، «لله يا حمامي» ورائعة الهادي رجب «قسما ما ننساك يا بلادي» مرفوعة للجزائر في خمسينية استقلالها بعد أن رفعت النشيد الوطني في بداية الحفل.

الوفد المصري المشارك في التظاهرة بقيادة حسن عبد الحميد مدير مسرح الغد، أبى إلا أن يكرّم الجزائر في يوبيلها الذهبي للاستقلال، ممثلة في شخص وزيرة الثقافة، ومدير المسرح الوطني الفنان امحمد بن قطاف، وقد تسلم درعي التكريم السيدة زهيرة ياحي نيابة عن السيدة خليدة، والفنان محمد أذار نيابة عن محافظ المهرجان السيد: امحمد بن قطاف.

الدكتورة جميلة زقاي أثناء تلاوتها لتوصيات لجنة التحكيم شددت على جملة من الملاحظات التي اعتبرتها ثمرة عمل واجتهاد اللجنة، التي أوصت مستقبلا بوجوب تشكيل لجنة اختيار وانتقاء الأعمال المشاركة في مهرجان المحترف، وتقليصها إلى عشرة أعمال تتنافس مستقبلا على جوائز المهرجان، زيادة على طلب اللجنة بضرورة ترسيم ورشات النقاش، وجعلها تقليدا متوارثا لإثراء النقد البناء من أجل الارتقاء بالفعل المسرحي.

كما ثمنت المتحدثة باسم اللجنة الجمهور، ودعت إلى وجوب فتح فضاءات العرض، وتسويق الإنتاج المسرحي من أجل خلق علاقة دائمة بين الجمهور والخشبة. الدكتورة جميلة زقاي لم تنه تدخّلها دون ذكر جملة من الملاحظات التي جاءت في صميم المهرجان، أبرزها أن الاحتفاء بخمسينية الاستقلال عبر الأعمال المسرحية، كان يستحبّ لو تم بالحفر الجمالي في الأعمال عوض السطحية والسذاجة التي تم التعامل بها مع العروض. ليفسح المجال بعدها لتوزيع الجوائز على المتوّجين في الدورة في أحسن الأدوار والإبداعات في الموسيقى والسينوغرافيا وأحسن عرض متكامل.

زهية.م

البيان الختامي للجنة التحكيم

دأبت لجنة التحكيم بالمهرجان الوطني للمسرح المحترف في دورته الثامنة سنة 3102 طيلة أيام عروضه (من 42 ماي إلى20جوان) على خشبة المسرح الوطني محي الدين باشطارزي بمتابعة ما قدمه المسرح الوطني والمسارح الجهوية وثلة من التعاونيات والجمعيات بمناسبة الذكرى الخمسين لاستقلال الجزائر هذه المناسبة الغالية التي حركت الفعل الثقافي والمسرحي لما تحمل من إيحاءات ودلالات...

عقدت اللجنة اجتماعات مكثفة بغية تقييم موضوعي مبني على الجدل والنقاش الذي استند إلى الرأي الدقيق والحر في قراءة الخطاب المشهدي للعروض المسرحية، وهذا ما أسعف اللجنة في حسم النتائج وفق مقاييس تتماشى وفضاء امبراطورية العلامات.

استنادا لمعاينة العروض ومشاهدتها تشير اللجنة إلى جملة من التوصيات والأفكار التي تراها ضرورية لتطوير المهرجان في المستقبل والارتقاء به من أجل ديمومته:

تود اللجنة لو أن الاحتفاء بالذكرى الخمسين للاستقلال مسرحيا تم من خلال الحفر في ماهية هذا الاستقلال بعد مرور خمسين سنة لاستنطاق كتابة جديدة وأفكار بكر بعيدا عن السذاجة والسطحية في تناول الصراع الأزلي فيما بين المستعمر والشعب الجزائري.

العمل على تشكيل لجنة متخصصة لانتقاء العروض المشاركة بالمهرجان بخاصة بعدما تزايد عدد المسارح الجهوية – وهذه ظاهرة صحية جدا- على ألا تتم الموافقة إلا على الأعمال التي عرضت تكرارا وأكثر من مرة، مع الإعراض عن تلك التي تقدم عرضها الشرفي خلال المهرجان، وعلى ألا يزيد عدد العروض المتنافسة عن عشرة (01) استنادا إلى التصفيات فيما بين كل الجهات الممارسة احترافيا، شحذا لوتيرة المنافسة الإبداعية فيما بينهم.

فسح مجال أوسع خلال المهرجان لمشاركة الفرق الوطنية التي لم يتسنى لها أن ترشح لتقدم أعمالها خارج المنافسة، حرصا على تدعيم احتكاك الممارسين المحترفين وتبادل التجارب والخبرات فيما بينهم.

تشيد اللجنة بالجمهور المسرحي الذي توافد بشكل كبير على فضاءات العروض والذي لا يتم الحدث المسرحي إلا بتفاعله معه، وهو يشكل للمسرح بالجزائر صرحا مستمرا يدعو إلى إدامة التواصل مع الظاهرة الفرجوية، وذلك من خلال تقديم خطط وبرامج رصينة من شأنها أن تستقطب هذا الجمهور السخي باستمرار وذلك بتقديم العروض المسرحية له على مدار السنة بكل فضاءات المسرح بوصفها مؤسسات ثقافية فاعلة.

تشد اللجنة على أيدي كتاب النصوص المحلية التي ظهرت من خلال العروض المقدمة بالمهرجان، وتدعو الشباب منهم إلى تعميق إدراكهم للبنية الدرامية التي تقوم على الفعل والتوتر أكثر من الحدث والسرد الروائي الذي يثقل إيقاع الأعمال المسرحية.

تقترح اللجنة إقامة ندوات تطبيقية نقدية عقب نهاية كل عرض بدون حضور لجنة التحكيم لمناقشة الأعمال المسرحية حتى تتحول هذه المناقشات النقدية إلى ورشات تكوينية فاعلة.

إقامة وترسيم الورشات المسرحية على مستوى المسارح الجهوية للاستفادة من خبرات وتجارب المؤطرين محليين كانوا أو دوليين ليفسح المجال أمام الطاقات الشابة لتعميق معارفها والتمكن من الاطلاع على وتيرة تطور تقنيات مهن العرض المسرحي لتدعيم مهاراتهم وصقلها.

دعوة محافظة المهرجان إلى التفكير في مسألة خلق سوق لتوزيع منتوجها الفني، وذلك بدعوة المؤسسات التي من تقاليدها برمجة الأعمال الفنية، دعما للإبداع المسرحي بالجزائر.

خلاصة القول، تتمنى اللجنة لكل المشاركين في هذا المهرجان النجاح والألق في أعمالهم المستقبلية مع تثمينها لجهود الجميع؛ مسارح جهوية كلها عطاء وتفان في تقديم الأحسن وتعاونيات وجمعيات ساعية إلى تفجير طاقتها الإبداعية المسرحية...

ولا يفوت اللجنة أن تقدم شكرها وثناءها للسيد محافظ المهرجان وإدارته وكوادره وطاقمه التنظيمي لجهدهم الاستثنائي الذي جندوه من أجل إنجاح هذا المهرجان.

وتود لجنة التحكيم في الختام أن تسجل تقديرها العالي لوزارة الثقافة لرعايتها فعاليات المهرجان وتعزيز نجاحه على الدوام، سائلة المولى أن يسدد مساعي وخطى الجميع في سبيل النهوض بأبي الفنون بالجزائر نحو آفاق مستقبلية قادرة على استيعاب ومواكبة المستجدات الدرامية والفنية والجمالية التي تعصف بالمسرح العالمي في أشكاله ومضامينه.

أعضاء لجنة التحكيم:

د/جميلة مصطفى الزقاي	الجزائر	رئيسا
د/جواد الأسدي	العراق	عضوا
أ/محمد أنور	سوريا	عضوا
أ/حبيب دمبلي	مالي	عضوا
الفنان/ جمال مرير	الجزائر	عضوا
الفنان/ ابراهيم شرقي	الجزائر	عضوا

المتوجون في الطبعة الثامنة للمهرجان الوطني للمسرح المحترف

زغاريد ودموع ..فرحة التتويج الغامرة واللحظات التاريخية

تعالت أمس أصوات المبدعين الشباب القادمين من مختلف مسارح الجزائر، ودقت طبول الاحتفال بأبي الفنون، وتقييم مساره من خلال الانتاجات المشاركة في فعاليات الطبعة الثامنة من المهرجان الوطني للمسرح المحترف، وأعلنت لجنة التحكيم من ركح مصطفى كاتب عن واقع الإبداع وآفاقه...لحظات اعتراف وتكريم لا تنسى، ستبقى محفورة في ذاكرة المتوجين الذين ذرفوا الدموع تأثرا بتثمين جهودهم.

جائزة أحسن أداء نسوي واعد:
وهيبة بعلي مسرحية "نجمة" للمسرح الوطني

"سعيدة جدا بهذا التكريم الذي لم أكن انتظره في ظل المشاركة الكبيرة لمختلف المواهب، ومن مختلف ولايات الوطن.الحمد لله على هذه الجائزة التي ستدفعني الى العمل أكثر، وستكون أملا كبيرا لمواهب تمتراست والجنوب عامة. وأهدي هذا التتويج الى كل من آمن بوهيبة.

جائزة أحسن أداء رجالي واعد:
محمد الطاهر الزاوي "افتكاك جائزتين من منافسة شديدة هو نجاح كبير"

تسلمها بالنيابة مدير المسرح الجهوي لأم البواقي لطفي بن سبع " مسرح "أم البواقي" فاز بجائزتين في هذه الطبعة، كما تم ترشيحنا لجائزة الإخراج وأنا سعيد، وهذا شرفني كثيرا حتى لو لم نتمكن من التتويج بالجائزة الكبرى، وليس من السهل افتكاك جائزتي أحسن ممثل وأحسن سينوغرافيا مقارنة بالفرق المشاركة".

جائزة أحسن أداء نسائي جماعيا:
ليديا لعريني "كانت مفاجاة للجميلات ودفعا للابداع اكثر"

"لم أكن أنتظر هذا التتويج، أنا سعيدة جدا بهذه الجائزة التي ستكون دفعا لي للعمل والاجتهاد أكثر، وأعد جمهوري بمزيد من التألق لأن التتويج هو مسؤولية أخرى، يجب أن أكون في مستواها دائما. تثمين تاريخي لمسرحية "الجميلات" ليندة سلام، ورجاء هواري، وآمال حنيفي، ومنى بن سلطان على جائزة جماعية أنا شخصيا أشكر كل من وثق في إمكانياتي في المسرح الجهوي لعنابة، وعلى رأسهم السيدة صونيا "

أحسن أداء رجالي
بودشيش بوحجر
"لا علاقة للابداع على الركح بالمادة"

"أهدي هذا النجاح لكل الفرقة وللتعاونية الثقافية "كاتب ياسين" لسيدي بلعباس لأنه نجاح العمل الجماعي، والإرادة، والاصرار على المضي قدما. رغم المعاناة وقلة الامكانيات إلا أننا تحدينا الواقع وقدّمنا المسرحية التي ثمنتها لجنة التحكيم. هذا دليل على أن الابداع على الركح لا علاقة له بالمادة".

جائزة أحسن إبداع موسيقي:
عبد العزيز يوسفي "بازو"، "المرض حرمني تسلم الجائزة..سعيد جدا"

قالت زوجته التي تسلمت الجائزة نيابة عنه لغيابه بسبب وعكة صحية : "أشكر لجنة التحكيم التي ثمنت مجهودي في"0391". تتويج سيزيد من حماسي ويشجعني على العمل اكثر، والاهتمام بتطوير الجانب الموسيقي للمسرح في الجزائر".

جائزة أحسن نص:

أحمد حمومي "أول جائزة في مشواري الفني ..شكرا لجنة التحكيم"

" هذه أول جائزة لي في مشواري الفني لأنني عادة ما أكون في لجنة التحكيم، وأردت منه خلال نصي "يقمر ويبان" إعادة الاعتبار للذين ساندوا ثورة التحرير الوطني في الإدارة الفرنسية، وأنا اخترت تأدية رسالة من خلال هذا النص لأن المسرح العربي يعتمد على توصيل الرسالة بفرح كبير وليس على المتعة فقط، الفن هو موقف من العالم، أشعر بفرح كبير لأن لجنة التحكيم أعادت الإعتبار لي، خاصة وأنا أعلم أن اشتغالها مضني، وأقسم أني لم أكن لأغضب لو لم أحصل على أي جائزة".

جائزة أحسن إخراج:

احمد بن عيسى "أشكر المسرح الوطني لأنه وثق في الشباب"

"أنا درست وتعبت بعد سنوات، والجائزة اعتراف بسيط بعد سنين الضياع والشتات، أشكر كل من وقف معي ووضع ثقته في موهبتي، وعلى رأسهم مدير المسرح الجهوي لأم البواقي وهذا تتويجي الرابع في المهرجان"

"أشكر لجنة التحكيم على هذا التتويج الذي هو تثمين لجهود كل المشاركين في مسرحية "نجمة". والشباب الذي قدم من كل ولايات الوطن وتحمل مشقّة التمرين، أشكر المسرح الوطني محي الدين بشطارزي الذي وضع في شخصي ثقة كبيرة، وسلمني ورشتين "سيدي الحلوي" في إطار تظاهرة "تلمسان عاصمة الثقافة الاسلامية 2102»، وورشة «نجمة» هذه السنة، أتمنى أن تستمر هذه الورشات مستقبلا»

جائزة أحسن عرض متكامل:

المسرح الجهوي معسكر بمسرحية «ذكرى من الألزاس»

مربوح عبد الاله «فرحون جدا جدا بهذا التتويج، وهو ثمرة جهود عمل جماعي، تعبنا واستحققنا هذه الجائزة التي ستحفزنا على المضي قدما. الحمد لله شاركنا مع مسارح جهوية عريقة، وأخرى جديدة تملك إمكانيات أكبر منا نحن، وتمكّنا من حصد جائزتين»

تحولت الخشبة في غضون ثوان من إعلان النتيجة إلى عرس مسرحي، اختلطت المشاعر والتهبت الخشبة، قفز وصراخ وبكاء وضحك ..تداخلت المشاعر في لحظة تاريخية لن ينساها شباب معسكر. مخرج العمل محمد فريهدي عبّرعن سعادته الكبيرة قائلا: «عشت على أعصابي مترقبا النتائج. الحمد لله توّج مسرح معسكر الجهوي في خمسينية الاستقلال، بفضل اجتهاد الجميع وحرصهم على تقديم الافضل».

هبة ايمولا-سميرة اراتني-آسيا.ش

جائزة أحسن سينوغرافيا:

يحيى بن عمار

جائزة لجنة التحكيم :

الجمعية الثقافية «كاتب ياسين» سيدي بلعباس بمسرحية «ما تبقى من الوقت»

Appréciations des jurys

Leur tâche ne fut pas aisée. Chaque jour, ils jugeaient, évaluaient les pièces de théâtre en compétition. Entente et mésentente ont été au cœur des débats. Mais, leurs appréciations se rejoignent et sont unanimes : il existe un potentiel théâtral plus .que conséquent en Algérie

Dr. Djamila Mustapha Azakai (présidente du jury, Algérie) : « Me concernant, je pense qu'il y a eu des hauts et des bas lors de cette édition, comme cela peut exister dans n'importe quel festival. Je viens d'ailleurs de participer en tant que membre du jury au Festival international du théâtre expérimental à Bagdad en Irak, et les présentations que j'ai pu voir n'étaient pas meilleures à cent pour cent. A travers la qualité des représentations qu'on a pu voir durant cette 8e édition du Festival national du théâtre professionnel, je pourrais dire que le théâtre algérien est bien situé. Il y aura certainement des gens qui diront que je suis trop optimiste, et bien je le suis, parce que j'ai fait des études et j'ai pu suivre et voir des pièces à travers le monde arabe. La réception d'ailleurs des pièces de théâtre algériennes étaient attendues, désirées, et cela ne veut dire qu'une chose : que le théâtre algérien, à travers ses femmes et ses hommes, a fourni des efforts. Je valorise leurs efforts. »

Habib Dembélé (membre du jury, Mali) : « Cette édition est une réussite dans son ensemble. Le théâtre algérien existe. Il vit grâce à ses acteurs. Il est là grâce à la politique culturelle. Il existe également par cette volonté populaire. Et je pense que cela est une chose extraordinaire. Le débat entre nous, membres du jury, a été très houleux, très tendu, comme tous les jurés. Il n'y pas d'unanimité comme dans tous les cas, mais le but est d'avoir un résultat qui convient à tout le monde. »

Djawad Al-Assdi (membre du jury, d'Irak) :

« Il y a eu des spectacles assez intéressants. Cette édition a été très importante, elle pouvait être meilleure. Reste que la nouvelle génération est là, c'est l'espoir des prochaines éditions. Durant les débats autour de l'évaluation des représentations, il y a eu mésentente et entente, comme cela existe à travers les jurys du monde entier. »

Djamel Marir (Algérie) :

« Mes appréciations sur le déroulement du festival, c'est à voir le final. L'ambiance en dit long. Elle parle d'elle-même. Ça s'est terminé en apothéose. Je pense qu'effectivement, le palmarès a été à la hauteur des attentes. Parce que l'accueil du palmarès a été quand même positif. Les gens, plus au moins, s'y attendaient. Parce qu'il y avait des spectacles qui étaient déjà prometteurs. J'espère que la 9e édition sera encore beaucoup plus importante, et j'espère - et je le souhaite - que les recommandations formulées par les membres du jury seront prises en considération. Car, vraiment partir sur autant de représentations, c'est beaucoup, ou que l'ensemble des théâtres passe par une commission de sélection, que le festival soit vraiment l'aboutissement de tout un travail mené dans ce sens. Quant au jeu, on peut dire qu'il y a des capacités. Je dirai plutôt de jeunes capacités. Et ces potentialités donnent réellement de l'espoir. Et je pense qu'il va y avoir, effectivement, un avenir prometteur de la pratique théâtrale en Algérie. Outre le jeu des comédiens, il faut leur ajouter la formation. Je suis un partisan de la formation. »

Ibrahim Chergui (Algérie) :

« Je pense que les appréciations ont eu un écho favorable de la part du public. Celui-ci a bien accueilli les avis des membres du jury. Et je pense qu'on a été très équitable. Il n'y a qu'à voir l'unanimité du public quant aux prix octroyés par les membres du jury aux plus méritants. Même si cela a été très difficile de départager les pièces théâtrales tant toutes présentaient les meilleurs critères pour qu'elles soient lauréates. Cela n'a pas été vraiment une mince affaire. Cette édition nous a démontré, encore une fois, l'existence bel et bien de talents. De réelles capacités dont on pourrait être fière. Et l'on peut dire que ces talents augurent un bel avenir ; un avenir prometteur de la pratique théâtrale en Algérie. D'ailleurs, le théâtre algérien a été de tout temps un théâtre prometteur. »

Mohamed Anouar (Syrie) :

« J'étais surpris par la qualité des représentations. Les pièces jouées avaient de la teneur. C'était vraiment de belles représentations tant au niveau du jeu, de la mise en scène qu'au niveau de la scénographie. Il y avait une réelle recherche et une profonde réflexion quant à la pratique théâtrale en question. J'étais aussi séduit par le jeu des comédiens et comédiennes. Chacun ou chacune a su donner à son personnage toute sa substance scénique. L'interprétation était d'emblée magnifique, réussie. Cela dit, il existe de vrais talents, capables de hisser haut le théâtre algérien et de l'imposer sur la scène arabe et, pourquoi pas, sur la scène internationale. »

Propos recueillis par
Nawfel Guesmi et Nadine AIT

CEREMONIE DE CLOTURE DU 8e FNTP

Du raffinement et l'élégance

Après dix jours de rude compétition à laquelle ont pris part dix-sept troupes théâtrales, l'édition 2013 du Festival national de théâtre professionnel a pris fin hier avec une cérémonie de clôture placée sous le signe de la beauté et de la grâce.

Invité du festival, le directeur de Masrah El Ghad d'Egypte, M. Hassen Abdel Rahim, a tenu à honorer la ministre de la Culture Mme Khalida Toumi, qui était représentée par son chef de cabinet, Mme Zhira Yahi. Notre ami égyptien a aussi rendu un vibrant hommage au géant du 4e art, M'hammed Benguettaf. Et c'est le président de l'édition 2013 du FNTP, Mohamed Adar.

Avant de dévoiler le palmarès des lauréats de ce festival, la cérémonie a débuté par un intermède musical de haute facture. Les musiciens et choristes de l'Orchestre symphonique national (OSN) ont pris place sur scène, exultant et emportant les présents dans une douce balade musicale. C'est sous la baguette du maestro Rachid Saouli que l'orchestre a, encore une fois, fait preuve d'un grand savoir-faire musical. Après avoir entonné l'hymne nationale, les musiciens ont exécuté, au public venu très nombreux ce soir-là, un programme musical varié, de quoi satisfaire tous les goûts. En effet, l'OSN a d'abord revisité quelques compositions du patrimoine malouf, en passant par le chaâbi, mettant au goût du jour « Hachemia » du regretté Hachemi Guerouabi. Mme Zhira Yahi, subjuguée par ce morceau, a esquissé quelques pas de danse sous les applaudissements et les youyous de l'assistance. Séduits par les choix des œuvres de l'orchestre, les présents ont chanté en chœur. Une parfaite symbiose s'est installée dans la salle. L'OSN a aussi réservé une petite surprise en interprétant la bande originale du mythique feuilleton égyptien « Raafet El Hajane ». Nostalgique, l'assistance reprenait en cœur cet air qui a marqué sa jeunesse. Le chant patriotique était présent avec « Mouhal bladi la nensak » de Hadi Radjeb, qui a été interprété par la chorale et l'assistance. Le maestro nous a également gâtés par les cantates « Carmina Burana », algérianisées. Magistralement interprété et chanté, le morceau a donné au public la chair de poule de par sa force et sa beauté.

L'assistance était conquise. Une salve d'applaudissements en guise de remerciements rehaussée par des youyous qui fusaient de partout, exprimant ce sentiment de partage et de générosité que la belle mélodie est venue semer dans l'antre du Théâtre national algérien Mahieddine Bachtarzi.

Ilhem M.

Palmarès

Meilleur espoir féminin : Wahiba Baâli (« Nedjma ») du Théâtre national algérien.

Meilleur espoir masculin : Zaoui Mohamed Tahar (« Oumssia Fi Baris ») du Théâtre régional d'Oum El-Bouaghi.

Meilleure interprétation féminine : l'ensemble des comédiennes de la pièce « El Djamilate » du Théâtre régional d'Annaba.

Meilleure interprétation masculine : Bouhdjer Boutchiche (« Ma tabaka mina el wakt ») de la Coopérative théâtrale Kateb Yacine de Sidi Bel-Abbès.

Meilleure scénographie : Yahia Benamar (« Oumssia Fi Baris ») du Théâtre régional d'Oum El-Bouaghi.

Meilleure musique originale : Abdel Aziz Youssef (« Casbah 1930 ») du Théâtre régional de Béjaia.

Meilleure texte original : Ahmed Hammoumi (« Yekâmer ou iban » du Théâtre régional de Souk-Ahras.

Meilleure mise en scène : Ahmed Benaïssa (« Nedjma ») du Théâtre national algérien.

Prix du jury : « Ma Tabaka mina el wakt » de la Coopérative théâtrale Kateb Yacine de Sidi Bel-Abbès.

Prix du meilleur spectacle : « Dhikra mina el Alsace » du Théâtre régional de Mascara.

Recommandations du jury

Il a énoncé plusieurs recommandations nécessaire à « l'amélioration, l'évolution du festival afin d'assurer sa pérennité».

La première recommandation concernait les pièces entrant dans la célébration du cinquantenaire de l'indépendance. Il aurait été plus judicieux d'approfondir la notion des apports de cette indépendance pour apporter un nouveau souffle à la dramaturgie et non pas se cloisonner dans la thématique récurrente et superficielle du conflit entre le colonialisme et le peuple algérien. Concernant la participation des troupes à la compétition, les membres du jury ont estimé qu'il serait pertinent, vu le nombre important des théâtres régionaux, de créer une commission de sélection qui optera seulement pour les pièces qui ont déjà été rodées et non pas pour celles dont la générale se déroulerait dans le cadre de la compétition. Dans le même esprit d'élever le niveau de la compétition, le jury a recommandé que le nombre de pièces entrant dans le cadre de la compétition ne doit pas dépasser le nombre de dix, afin de créer une réelle dynamique de concurrence créative entres les troupes participantes.

Il a également été recommandé d'offrir un espace plus grand pour les représentations en dehors de la compétition afin de créer un réel échange entres les participants. Concernant l'écriture dramaturgique des pièces présentées dans le cadre du festival, il a été souligné que les dramaturges devraient mieux percevoir la construction dramaturgique, se basant plus sur l'action et le conflit que sur les faits et la narration. Concernant la création d'un véritable espace de débats et de critiques constructives, les membres du jury ont soulevé la nécessité d'initier après chaque représentation des rencontres-débats, en l'absence des membres de jury, animées par des spécialistes et des académiciens dans l'optique que ces rencontres deviennent de véritables ateliers d'apprentissage performant.

Au final, les membres du jury ont également recommandé aux organisateurs du festival une réflexion pour la création d'un marché du 4e art dédié à promouvoir les œuvres présentées dans le cadre du festival, en invitant les établissements qui ont pour tradition la programmation d'œuvres artistiques dans la perspective de promouvoir le théâtre algérien.

Sihem BOUNABI

Rachid Kraimeche :
Directeur d'Administration et des Finances du TNA

Je ne leur dirais jamais assez mes remerciements, ainsi que ma haute considération pour les travailleurs du TNA

إلى العائلة الإعلامية بكل حب

بن براهيم فتح النور
مدير الاتصال والعلاقات الخارجية

اليوم وقد أسدل الستار عن الطبعة الثامنة من المهرجان الوطني للمسرح المحترف، أتوجه إلى كافة الزميلات والزملاء اللواتي والذين رافقوا المهرجان تغطية ومتابعة يومية، من أجل الرقي بالعرس المسرحي وتأثيره في وجدان الأجيال القادمة.

شكرا لكل الزملاء على مقال أو تقرير إذاعي أو حصة تلفزيونية

لقد تعددت أشكال وأصوات المتابعة، ولكن الهدف كان أن تعم الفرحة وكان صورة وطن... فنان